

321 | كتاب الفضائل | من رياض الصالحين | فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير | 11 رجب 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا شيخنا ولوالدينا ولمشايعنا ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - [00:00:00](#)

في باب تأكيد وجوب الزكاة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. متفق عليه. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله - [00:00:21](#)

تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بني الاسلام على خمس بني اي اسس على خمس يعني على خمس دعائم وركائز. ثم ذكرها قال شهادة ان لا اله الا الله - [00:00:41](#)

معنا شهادة ان لا اله الا الله هي اقرار القلب ونطق اللسان ان يقر بقلبه ناطقا بلسانه الا لا اله الا الله اي لا معبود حق الا الله. فكل ما يعبد من دون الله فهو باطل. هذه هي - [00:01:01](#)

هي شهادة ان لا اله الا الله. وهي التي من اجلها خلق الله عز وجل الخلق. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وتحقيقها بان يجرد العبادة لله وحده. وان يخلص العبادة لله عز وجل - [00:01:21](#)

الثاني قال وان محمدا عبده ورسوله. هذه الشهادة للرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة. وانه من عند الله عز وجل وتحقيقها بتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم بان لا يتعبد لله تعالى - [00:01:41](#)

الا بما شرع. وذلك بان يطيع الرسول صلى الله عليه وسلم فيما امر. وان ينزجر عما زجر عنه ونهى لان طاعة الرسول من طاعة الله. من يطع الرسول فقد اطاع الله - [00:02:01](#)

هاتان الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله هما اصل الاسلام. فاصل الاسلام في الاصل على هاتين الشهادتين. فمن لم يعبد الله فهو مستكبر غير موحد. ومن عبد الله - [00:02:18](#)

عبد معه غيره فهو مشرك غير موحد. ومن عبد الله تعالى بغير شرعه فهو مبتدع ناقص الايمان ومن عبد الله تعالى بشرعه الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فهو موحد متبع. الثاني قال واقام الصلاة - [00:02:38](#)

اي ان يأتي بالصلاة قائمة بشروطها واركانها وواجباتها ومكملاتها. وهي اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي ولله الحمد يسيرة سهلة. خمس بالفعل وخمسون في الميزان. والثالث ايتاء الزكاة اي ان يدفع زكاة المال الى مستحقها. والرابع - [00:02:58](#)

صوم رمضان وهو الامساك عن المفطرات من طلوع الفجر الى غروب الشمس والخامس حج البيت. وايضا اذا تأملت هذه الاركان الخمسة وجدت انها منها ما هو بدني محض ومنها ما هو مالي - [00:03:29](#)

ومنها ما هو مركب. فالصلاة والصيام عبادة بدنية محضة. والزكاة عبادة مالية محضة والحج عبادة مركبة من عمل البدن والمال. ثم اذا تأملت في هذه الاركان وجدت انها اما بذل محبوب. واما كف عن ممنوع. الزكاة بذل - [00:03:49](#)

لان المال محبوب الى النفوس. والصيام امتناع عن محبوب. لانه يمتنع عن المفطرات اما اجهاد للبدن وعمل للبدن وذلك كالحج

والصلاة. فان الحج والصلاة عمل بدني هذه الاركان من قام بها وادائها كما امر الله تبارك وتعالى فان الله تعالى وعده بجنت -

00:04:19

تجري من تحتها الانهار. فعلى المؤمن ان يحرص على تحقيق هذه الاركان وهي الشهادتان ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله وان يحرص على اقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان والحج. نسأل الله عز وجل - 00:04:49

يعيننا جميعا على ذكره وشكره وحسن عبادته. صلى الله على نبينا محمد - 00:05:09